صفة جسمه ﷺ :

عن أنس بن مالك قال :

[٧] «كان رسول الله ﷺ رَبْعَة» .

(بفتح الراء وسكون الموحدة) . أى مَرْبُوعاً .

والتأنيثُ باعتبار النفس .

يقال : رجل رَبْعَة ، وامرأة رَبْعة .

وقد فسره فى الحديث بقوله :

«ليس بالطَّويلِ ولَا بِالْقَصير» .

فى الزهريات للذهلى : من حديث أبى هريرة بسند حسن :

[٨] «كان رَبْعةً ، وهو إلى الطُّولِ أقرب» .

وفى تاريخ ابن أبى خيثمة من حديث عائشة :

«لم يكن أحدٌ يُماشيه من الناس يُنْسَبُ إلى الطول إلا طاله رسول الله ﷺ ، وربما اكتَنَفَه[١٩] الرَّجُلانِ الطويلان فيطولهما ، فإذا فارقاه نُسِبَا إلى الطول ، ونسب رسول الله ﷺ الله إلى « الرَّبْعَة » .

[٩] «أسمرَ اللون» .

قال الحافظ أبو الفضل العراقى : هذه اللفظة انفرد بها حميد عن أنس[٢٠] .

ورواه غيره من الرواة عنه بلفظ :

[١٠] «أزهَرُ اللون»[٢١] .

---

(١٩) اكتنفه : أى أحاطا به ﷺ .

(٢٠) رواه الترمذى فى اللباس . باب ما جاء فى الجُمَّة واتخاذ الشَّعر وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد ٢٥٥/٧ ــ ٢٥٦ .

(٢١) البخارى فى كتاب بدء الخلق . باب صفة النبى ٢٧١/٢ . وأحمد فى المسند بلفظ «أزهر» ٢٤٠/٣ . والبيهقى فى دلائل النبوة باب صفة لون رسول الله ﷺ بلفظ «أزهر» ٢٠٣/١ .